

عز الدين دويدار يتساءل أيه اللي بيحصل في مصر؟؟ ويؤكد سنتصر بإرادة الله



الجمعة 23 أغسطس 2013 12:08 م

نافذة مصر

تساءل الناشط عز الدين دويدار قائلا أيه اللي بيحصل في مصر؟؟ وأجاب علي السؤال في تدوينة له قائلا مصر المعمورة اليوم .. لن أحدثكم عن الملايين التي خرجت تتحدى الرصاص والحظر وميليشيات الجيش والشرطة والبلطجية فقط سأحدثكم عن مسيرة المعادي التي كانت قد أعطت أقل نسبة موافقة على الدستور في مصر كلها 26% فقط .. المعادي عاصمة الفلول (سابقاً) اليوم المعادي خرجت بمسيرة لم تشهدها من قبل ولا حتى يوم 11 فبراير 2012 .. مسيرة فاقت الـ 25 ألفاً بكثير وامتدت لست ساعات ونصف في كل شوارع المعادي .. للعلم فقط .. عدد الإخوان والمنتسبين للحركات الإسلامية في المعادي والعرب والبساتين وحيين ثلاثه كمان لا يتعدى ألف مواطن إلى 1500 في أفضل الأحوال

تجد في المسيرة المصري البسيط الفقير إلى جوار رجل الأعمال الثري يرفعان نفس الالفتة .. تجد سيدة المجتمع المتأنقة تردد الهتاف خلف أم محمد زوجة البواب تجد الصعيدي الفواعلي يسقي صاحب الشيروكي الماء تجد صبي الميكانيكي المشحم يصب الماء على أستاذ الطب ليتوضأ ليصليا معاً العصر على الأسفلت تجد الشيخ الملتحي معلقاً ذراعه في يد رجل يدخل السيارة .. مشينا في شوارع السفراء والوزراء ورفرفت الأعلام من النوافذ والبلكونات لتحينا برمز رابعه .. مشينا في شوارع العرب والنوبيين الشعبية وهتفت معنا النساء والأطفال من أسطح المنازل والشبابيك .. مررنا بعيديان الجزائر أكبر ميادين المعادي ومن أكبر ميادين القاهرة .. ملأته المسيرة ووقفت فيه حوالي الساعه ثم عبرناه لنكمل طريقنا خرجت خلفنا ومعنا مئات السيارات بالصور والكلكسات .. والأطفال والنساء من نوافذ السيارات وفتحات الأسقف .. الرجال والنساء العجائز ساروا معنا أكثر من 6 ساعات بلا كلل يرفعون الشارات الصفراء قاد المسيرة وهتافاتها مئات شباب الألتراس أصحاب قصات الشعر الطاووسيه و الأفريقية , كان كرنفلاً بكل معاني الكلمه , لم أرى المعادي هكذا من قبل .. لا أحدثكم عن الجيزة أو الصعيد .. أنا أحدثكم عن المعادي أول حي في القاهرة وقع تمرد .. ما حدش يسألني طيب الناس دي كلها عندها أمل ؟ وأيهم كده رغم كل البطش و الأفق المسدود و التضليل الإعلامي ؟ الناس دي نازله عشان الحرية والحق .. مش مهم النتيجة .. ناس متعلقه برينا .. بس .. حينما تعود الشرعية وتنتصر الثورة بإذن الله .. ستعود على أكتاف شعب لا يعرف المستحيل .. ستعود بإرادته الحرة الخالصة من كل قوة وحول ودعم .. إلا قوة الله و حوله ... فأبشروا

وجه دويدار رسالة أخرى للإقليميين قائلا " يا علمانيي مصر وفلولها وعباد بياداتها سجلوا اللحظة دي .. احفظوها انتوا معاكوا الجيش والشرطة و البلطجية الشرفاء وإسرائيل والعرب ورجال المال ومعاكم الإعلام .. كله والثورة معهاش حاجه من أسباب القوة الدنيويه .. انتوا بتقولوا علينا بنحلم .. مافيش أمل ومافيش رجوع .. واحنا بننزل أمام كل ده ,, معنا رينا .. وبنموت مالناش تمن .. سجلوها عشان لما الشرعية و الثورة تنتصر ماترجعوش تقولوا احنا بنخم ولا حاجه .. خدتوا حقا و فرصتكموا كامله .. قوة و بطش و دم و بلطجه و حرق و اعتقالات و سحل و إشاعات وتكيل ومصادرة .. تمام كده ؟ .. شوفونا بأه واحنا بنتصر بقوة الله الحق